قال ابن عمر رضي الله عنهما ان اخشى الله سبحانه وقال ابن عمر اذا الشيطان في جوف احدهم ساكان هذا ضيع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره صاحب التعلم معالم التنزيل الاية من سورة النمر وقد صرح الشارح بعالا بعد الاسم فقيه ولا يوافق لا اعلمه قيل يجوز الرفع ان المراد منه عطا الله جل وعلا وهو خوف السلف خلق الرجوع اليه وبه يرد ما قيل من زيل الشقاوة وحصرانه وبين الموفى عطا الله محبة الكبرة وقوة الكبرة فانه قيل يجب الانفاق عليه عند قصد بركي وفرض تدبيره اليه وعن ابن عمر كان يوم سنون درهما كان رضي الله يدرك ثارة ويقط اخرى عاهو الي و اجري انه تعالى ازنا ستوفي نعائه وفيه اشعار بتشبيه المرتهم بنذر في الابي في القاموس والنهمة بالكسر المرة كالنهي بالضم والنهاء بالفتح عمدوقة والنهم النهمة بالفتح انتهى وهذه الكلمة ملحوظة من نفذ السيف جلخته فلان في قبلة تحمل بتشبيه اللص نفسه بالسيف فيه قطع الضبع وقطع للشكل هذه التركيبة جائز لترغيب تضيفهم بالاية وفي الكشاف وفي الاداء الى نجراني والماء وضلع وضلاع وعب ولعنا التي وفي تحفة سمال الزرياني الماء الله نعم الله واحدها الى التي جزاء الله على احسانك تعالى عن قبلك اخبرا صانع بشيئة سرا وجهرا والحلة دعائية واعلم ان انشاء النعم لا يلزم ان تكون عن فيك كسب والاستطاق النعم من الله تعالى كما قال في بكم من نعمة فمن الله سبحي تعقيم ان شاء الله ان اكتب سفوي انشاء في مسالة في هذا الشان اي في كون اصفا ما نجيا عاعلى الفاتح القلوب بان ان يتبع

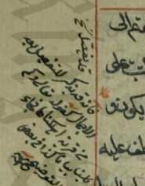

كتب هذه الرسالة جواب لما اوردت كتابة كما قبله تعالى انا افتقر الى الصلوح فيكون الفاء في قولي الاتي للتعقيب ويحمل ان يكون كتب على ظاهره في الماء للتفصيل وعلى التقدير المتبادر من السياق ان يكون في ضمن الديباجة بعد التعقيف كتابة صيغة لا للصدر هذا ما سا عطف عليه علة غائية للتاليف وحالا للقلوب وبهذا الاعتبار كان ذا بالطا بعا على ستة اقاني زعمه قرهم كما هو حال القلوب لكثار الرسالة في بعض فنانه وغيره لنا يوم الدين الى الاداء يوم لا ينفع مال ولا بنون بدله او يبن اليوم بطريق الاقتباس تاكيدا او تمهيدا لما يعقبه من الاستثناء من لم الاتي عيل لا ينفع مال ولا بنون كان مصرفا في الدنيا الى وجوب البر والتزين لان الولد كان مضافا سا طين المتفاطة احدا الاتي الى الله بقلب سليم عن مرض الكفر والنفاق مرضع اشتراط نفع كل منها بالاتيان وقيل احاديث تاويل بقلب سليم حرث انفقوا في سبيل الله وارشدنيه الى المعنى وحثهم على الاتيان وفصلهم ان يكونوا عباد الله سليمين من شغل يوم القيمة ينفع تنفق مضاف اي لا ينفع مال من اوى بنو لان الى الله والمضاف المحذوف لم وجنس المشتق منه برايفرد من الاعتبار اي الاتيان الى الله بقلب سليم على انها عبارة عن سلامة القلب كما مر قيل الا سلامة قلب من اتى الله وقيل والمضاف المحذوف مال اي على المال والبنون من المعنى وهو المشتق منه كانه قيل يوم لا ينفع غنى الا من اتى الله الاتية الا اتيانه في الدنيا سلامة القلب وقيل الاستثناء منقطع والمعنى لكن سلامة قلبه تنفعه

Copyright © Zhejiang Sci-Tech University